

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورِشْتِيِّ فِي أَيَّامِ بُوَثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

2 اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. اصْنَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

3 فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى سَوَامِخِ الْأَرْضِ،

4 فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْحَدٍ.

5 كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيَّامِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ؟

« 6 فَأَجْعَلِ السَّامِرَةَ حَرْبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفِ أَسْهَهَا.

7 وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أُجْعَلُهَا حَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى عُقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُنُوحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. اصْنَعِ نَحِيبًا كَبَنَاتِ آوَى، وَنُوحًا كَرِعَالِ النَّعَامِ.

9 لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

10 لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ.

11 أَعْبُرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَحَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوْحُ بَيْتِ هَائِصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ،

12 لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ.

13 شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشَ، هِيَ أَوَّلُ حَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجَدْتُ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ.

14 لِذَلِكَ تُعْطِيبِينَ إِطْلَاقًا لِمُورِشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بُيُوتُ أَكْرِبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

15 آتِي إِلَيْكَ أَيُّضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.

16 كُونِي فَرْعَاءَ وَجُرِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنْعُمِكَ. وَسَعِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ انْتَفَقُوا عَنْكَ.